

فتح القدير

79 - { فخرج على قومه في زينته } الفاء للعطف على قال وما بينهما اعتراض و في زينته متعلق بخرج أو بمحذوف هو حال من فاعل خرج وقد ذكر المفسرون في هذه الزينة التي خرج فيها روايات مختلفة والمراد أنه خرج في زينة انبهر لها من رآها ولهذا تمنى الناظرون إليه أن يكون لهم مثلها كما حكى الله عنهم بقوله : { قال الذين يريدون الحياة الدنيا وزينتها } يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم { أي نصيب وافر من الدنيا . واختلف في هؤلاء القائلين بهذه المقالة فقليل هم من مؤمني ذلك الوقت وقيل هم قوم من الكفار